

نور على الدرب 200 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين الحلقة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في - 00:00:20

لبرنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا - 00:00:43

حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله. من الجزائر المستمعة كوثر بوهالي جمع من الاسئلة في احدها تقول بعض النساء يقولن بان قص الشاب لا يجوز للمرأة والبعض يقول يجوز ان نقسمه بدون ان نتشبه بالرجال فما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا - 00:01:03
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فان الله جل وعلا جعل شعر رأس المرأة جمالا لها وينبغي لها الاحتفاظ به وان تصلحه وتتعاهد بانه يجملها - 00:01:23
هذا لم يطلب منها عند التحلل من نسك الحج او العمرة لم يطلب منها ان تقص الا مقدار الملة من رؤوس من رؤوس الظفائر رؤوس الشعب في حين ان المستحب للرجل ان يحلق رأسه الحلق بالنسبة للرجل افضل من التقصير اما المرأة فلا يجوز لها الحظ يحرم عليها - 00:01:43

وتؤمر باخذ قدر انملة من رؤوس الشعب مهما طال الشعر وتوافر فدل هذا على انه مطلوب من المرأة ان توفر شعرها وان تصليحه لانه جمالها. اما ما ابتلي به كثير من نساء العصر من هذه الموضة الجديدة الوافدة اليها من قص الشعر على اشكال مختلفة - 00:02:03

فهذا ليس من اداب المسلمات وانما هو تشبه بالكافرات او بالفاسقات واهدار للشعر الذي جعله الله جمالا لها والله اعلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول صاحبة هذه الرسالة سمعت الناس يقولون ان الغسل لا - 00:02:23
يكفي عن الوضوء بينما البعض الاخر يقولون ان الغسل يكفي عن الوضوء الى اين توجهونا جزاكم الله خيرا. الغسل يكفي عن الوضوء اذا نواه اذا نوى باغتساله الحديثين الاصغر والاكبر فان الاصغر يدخل في الاكبر. لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:43
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وهذا نوى بطهارته الحديثين الاصغر والاكبر فله ما نوى اما اذا لم دخول الوضوء في الاغتسال فان الاغتسال لا ينسي عن الوضوء لا يجزيه عن الوضوء فلا بد ان يتوضأ لانه لم ينويه نعم جزاكم - 00:03:03
الله خيرا واحسن اليكم. اذا توطأ المسلم ليصلي ثم بدل ثيابه ليصلي كذلك. هل تصح صلاته؟ او يعيد الوضوء؟ لا لتبديل الثياب بالوضوء. فاذا كان الانسان متطهرا واراد ان يصلي ثم بدا له ان يغير ثيابه فله ذلك ولا - 00:03:23

اه يتصل هذا بوضوءه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من عرعر المستمع موسى محمد سوداني مقيم هناك. يسأل ويقول حدثونا عن التيمم. وهل تكفي ضربة واحدة لمسح الوجه والكفين؟ جزاكم الله خيرا. التيمم هو قصد الصعيد الطيب - 00:03:43
يبقى عند عدم الماء او العجز عن استعماله ليتطهر به فان الله سبحانه وتعالى جعله بديلا عن الماء عند عدم وجوده او عجز عن

استعماله لمرط ونحوه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الى قوله -

[00:04:03](#)

تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء الم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا من وجوهكم وايديكم منه ما يريد الله يجعل عليكم من حرج. الله جعل التراب والصعيد الطيب عوضا عن - [00:04:23](#)

الماء والتطهر به في هذه الحالة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. وفي رواية وجعل فتراها طهورا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين. فاذا وجد الماء فليتق -

[00:04:43](#)

الا ويمسه بشرته. وكيفية التيمم ان يضرب بيديه الارض ثم يمسح وجهه بباطن اصابعه يمسح وجهه بباطن اصابعه وكفيه براحتيه ضربة واحدة يقسمها بين الوجه وبين الكفين على الصفة التي ذكرناها هذا هو الراي - [00:05:03](#)

بصفة التيمم انه ضربة واحدة يقسمها بين وجهه وكفيه واذا ضرب ضربتين وضربة يمسح بها وجهه له وضربة يمسح بها كفيه فهذا ايضا مشروع وجائز بانه ورد به بعض الاحاديث ولكن الصفة الاولى اصح - [00:05:23](#)

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وحديثكم عن التيمم يحفظكم الله هذا المستمع محمد علي عبد الله خميس من السودان يسأل ويقول هل يجوز التيمم مع وجود الماء ولكن خوفا من البرد؟ اذا اشتد البرد وخاف الضرر باستعمال الماء ولم يكن عنده ما يسخن -

[00:05:43](#)

الماء كأن يكون في ذرية. نعم. او في مكان ليس فيه ما يسخن به الماء ويزيل برودته لا مانع ان يتيمم صعيد او تراب ويصلي دفعا للضرر وكما في قصة عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه فانه كان في سفر ومعه اصحابه اصاب - [00:06:03](#)

له احتلام وكان الوقت باردا جدا فخاف على نفسه ان اغتسل فتيمم وصلى باصحابه صلاة الفجر فلما بلغ النبي الله عليه وسلم ذلك لم ينكر عليه ولم يأمره بالاعادة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا عن كيفية المس - [00:06:23](#)

على الشراب جزاكم الله خيرا. المسح على الشراب تلمس على الخفين. بان يضع اصابعه يديه مبلولة الماء اليمنى على اليمنى واليسرى على اليسرى من رؤوس اصابع رجليه ويمرهما الى ساقيه مرة واحدة بشرط ان - [00:06:43](#)

تكون الجوارب سافرة في الرجلين وافية على الكعبين وما تحتها. لا يرى من ورائهما لون الجلد او يكون فيهما شقوق وخروق واسعة يظهر منها بعض الرجل فان هذه الجوارب لا يصح المسح عليها لانها غير ساترة. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:07:03](#)

واحسن اليكم هل هناك مدة معينة شيخ صالح تذكرونها لصاحبي هذا السؤال يحفظكم الله؟ يعني للتيمم للمسح على الشباب للمسح على الشباب نعم. النبي صلى الله عليه وسلم حدد ذلك. بالنسبة للمقيم آي يوما وليلة. نعم. حدد له يوما وليلة. وبالنسبة للمسافر -

[00:07:23](#)

ايام لباليها. جزاكم الله خير. هذه هي المدة للمسح. نعم. اذا صادف وخلع الشراب في هذه المدة خلالها هذه المدة ما الحكم شيخ صالح؟ اذا خلع الشراب او احدهما بطل وضوءه فلا بد من استئناف الوضوء نعم جزاكم الله خيرا - [00:07:43](#)

واحسن اليكم. يقول حجيت في سنة من السنوات ولكن لم اطف طواف الوداع وذلك بجهل مني. ماذا يلزماني الان فحج ولم يطوف طواف الوداع فانه يكون تاركا لواجب من واجبات الحج. فيكون عليه فدية وهي ان يذبح شاة في مكة - [00:08:03](#)

تجزئ في الاضحية ويوزعها على فقراء الحرم ولا يأكل منها شيئا وان كان لا يستطيع ذبح الشاة بفقره نعم فان لم او يصوم عشرة ايام واذا كان يستطيع ذبح الشاد ولكنه لا يستطيع الوصول الى مكة ببعده عنها. نعم. او تعذر سفره اليها - [00:08:23](#)

فانه يوكل من ينوب عنه يذب في هذه الفدية في مكة وفي توزيعها على فقراء الحرم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذا المستمع بدر الدين من المملكة الاردنية الهاشمية عمان يسأل عن تفسير قول الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم

[00:08:43](#) - واذا

عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. وايضا يسألوا تفسير قول الحق تبارك وتعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب ويرجو الجمع

بين اليتين اذ ذكر فالاية الثانية اطمئنان القلوب وفي الاية الاولى وجل القلوب عند ذكر الله - [00:09:03](#)
تفضلوا شيخ صالح بتوجيه هذا المجتمع الكريم. جزاكم الله خيرا. ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الاية من اول سورة الانفال صفات
كالمؤمن قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اي خافت خافت من الله سبحانه وتعالى ورجت ما عند الله عز -
[00:09:23](#)

فلا يكون خوف بدون رجا بل يجمع المسلم بينهما الخوف والرجاء واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا السباع الثاني انهم يزيّدوا
ايمانهم بسماع تلاوة القرآن كما قال تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - [00:09:43](#)
الذي يزيّد ايمانه بتلاوة القرآن او بسماعه هذا دليل على سعادته وعلى صدق ايمانه. بخلاف المنافق فانه لا يزيّده قرآن الا شرا
واستكبارا وكهرا كما قال تعالى واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كانوا - [00:10:03](#)
الصفة الثالثة على ربهم يتوكلون يفوضون امورهم اليه ويعتمدون عليه والتوكل هو اعظم انواع هو اعظم انواع العبادة او هو من
اعظم انواع العبادة. ولذلك عطفه الله على العبادة في قوله تعالى فاعبده وتوكل عليه. عطف اختصاص واهتمام. مم - [00:10:23](#)
التوكل داخل في العبادة لكنه عطفه عليها من باب الاهتمام والتنبيه على اهمية التوكل وجاء بصيغة الحصر وعلى ربهم يتوكلون اي لا
يتوكلون على غيره سبحانه وتعالى وانما يكون توكلهم واعتمادهم مقصورا على الله جل وعلا. الصفة الرابعة - [00:10:43](#)
لما يقيمون الصلاة يحافظون على اداء الفرائض في اوقاتها مع الجماعات. قال تعالى واقموا الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر قال تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فاعظم علامات -
[00:11:03](#)

المؤمن واعظم الدلالة على صدق ايمانه محافظته على الصلاة. الذي لا يصلي ليس بمؤمن بل هو كافر. والصفة الخامسة ومما رزقناه
فهم ينفقون. هذه من اعظم صفات المؤمنين. ولهذا قال اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم -
[00:11:23](#)

والايمان له خصال وله صفات وله شعب اكثر من هذا. ولكن هذه اهمها ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ايمان بضع وسبعون
شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان فهذه اهم - [00:11:43](#)
هذه اهم شعب الايمان وخصال الايمان ولانها ترشد الى غيرها ترشد الى غيرها من بقية الصفات وتدل على وتحت عليها واما قوله
سبحانه وتعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب فهو ايضا مما يبين فائدة الذكر فائدة - [00:12:03](#)
ذكر الله وانه تحصل به طمأنينة القلوب والطمأنينة معناها الاستقرار وعدم الارتباك وعدم آآ الوسواس وعدم الشكوك والمخاوف فان
قلوبهم تكون مطمئنة مستأنسة بالله عز وجل وبذكره راغبة مستمتعة بذكر الله عز وجل - [00:12:23](#)
تعيش عيشة هنية رضية في هذه الدنيا قبل الآخرة. فاهل الذكر هم اكثر الناس اطمئنانا في عيشهم وفي حياتهم. والغافلون عن الذكر
هم اكثر الناس ارتباكاً وتشوشاً وتخوفاً واضطراباً في هذه الحياة ولا منافاة بين قوله تعالى وجلت قلوبهم - [00:12:43](#)
وقوله الا بذكر الله تطمئن القلوب فان الوجل ينشأ عنه اطمئنان القلوب بذكره سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

يسأل ايضا فضيلتكم شيخ صالح فيقول كنت اعمل في مهنة هي قتل الحشرات كالنمل والصراصير - [00:13:03](#)
فهل علي في ذلك اثم؟ وجهوني جزاكم الله خيرا. اذا كانت هذه الاشياء مؤذية فلا بأس بقتلها. اما ان تتخذ هذا مهنة الاولى ان تتجنب
هذا الشيء بما فيه من الدناءة ولانك قد تخلو اشياء غير مؤذية او غير ضارة فتجنب هذا العمل اذا - [00:13:23](#)
عمل احسن من احسن لك نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يسأل ويقول اذا جلست بعد الركعة الاولى او بعد الركعة الثالثة
سهوا وكنت قبل ان اقرأ التشهد فعلي سجود سهو ام لا؟ جزاكم الله خيرا. نعم. اذا جلست بعد الركعة الاولى - [00:13:43](#)
او بعد الركعة الثالثة ناسيا ساهيا. وقمت قبل ان اقرأ التشهد فهل علي سجود سهو؟ اذا جلست في غير محل الجلوس فما جلست بعد
الركعة الاولى من الصلاة او بعد الركعة الثالثة من الرباعية ناسيا فانك تقوم وتأتي بما بقي من صلاتك - [00:14:03](#)
تسجد للسهو تسجد للسهو والافضل ان يكون سجودك في هذه الحالة بعد السلام لانه عن زيادة في الصلاة وان سجدت قول السلام لا

بأس بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا حلف شخص على زوجته بالطلاق ان يتزوج ولم يتزوج الا بعد - 00:14:23
سته او سبع سنوات ما الحكم؟ جزاكم الله خيرا. هذا حسب نيته ان كان حلف حلفا مطلقا ان تزوج ولم يحدد ذلك في مدة
فانه يمتد. يمتد الوقت والاجل فاذا تزوج ولو بعد سنين فانه يكون قد وفى بما حلف عليه فلا - 00:14:43

لا شيء عليه. اما اذا كان قد حدد الزواج في سنة او في ايام او في شهر معين ثم فاتت المدة ولم يتزوج فانه يكون قد حل في يمينه
فان كان نوى الطلاق فانه يقع عليه الطلاق وان كان لم ينوي به طلاقا وانما نوى به حث نفسه والزامها بالمحلف - 00:15:03
عليه الصحيح انه يكون يميناً مكفراً. يكون عليه كفارة يمين لان هذا يجري مجرى اليمين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة
من احد المستمعين يقول اخت له كانت صائمة ففاجأها الدورة قبل الغروب. فما حكم صيامها حينئذ جزاكم - 00:15:23
الله خيرا. اذا كان نزل عليها الدم قبل غروب الشمس فلا بد من قضاء هذا اليوم لانه لم يتم. والله تعالى يقول ثم اتموا الصيام الى الليل
هذه لم يتم صيامها بفساده قبل تمام اليوم فيجب عليها قضاؤه. مع الايام التي ستقضيه - 00:15:43

من ايام الدورة اما اذا كان لم ينزل عليها الدم الا بعد غروب الشمس فان يومها يكون تاما والحمد لله. الحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا.
يقول اريد ان اصلي الضحى ولكن لا اعلم كم عدد الركعات وهل هناك دعاء لها؟ وهل هناك سور مخصوصة؟ ارجو توجيهي حيال هذه
- 00:16:03

نافذة جزاكم الله خيرا. صلاة الضحى من السنن المؤكدة ووقتها من ارتفاع الشمس بعد طلوعها الى رمح الى ان تتوسل الشمس في
كبد السماء هو ما يسمى بالاستواء فاذا توسطت على الرؤوس فهذا وقت نهى لا يصلى فيه حتى يدخل وقت الظهر هذا هو وقت
صلاة - 00:16:23

وكل ما تأخرت فهو افضل لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال يعني حينما ينزل حر الشمس على وجه الارض
وذلك في اخر الضحى وعدد ركعات صلاة الضحى اقلها ركعتان واكثرها ثمان ركعات اقلها ركعتان واكثرها - 00:16:43
وثمان ركعات كل ركعتين بسلام وليس اه لصلاة الضحى دعاء مخصوص وانما من كسائر الصلوات وليس لها قراءة وانما هي كسائر
الصلوات. الواجب فيها قراءة سورة الفاتحة في كل ركعة. وان يقرأ بعد الفاتحة ما تيسر من القرآن. اما - 00:17:03
صورا واما آيات من القرآن من غير تحذير. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الدعاء في السجود. هل يكون في الصلاة المفروضة
وفي قوافل ام في بعضها دون بعض جزاكم الله خيرا. الدعاء في السجود في كل الصلوات فريضة او نافلة لقوله صلى الله عليه وسلم
آ - 00:17:23

اما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم. ولقوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد.
فالسجود هو فمحل للدعاء والاجتهاد فيه سواء كان هذا السجود من فريضة او من نافلة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول
قرأت في - 00:17:43

في حديث اخرجه الترمذي والطبراني يقول من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له
كاجر حجة وعمرة تامة تامة او انقلب باجر حجة وعمرة. سؤالي هل يقصد بطلوع الشمس حين - 00:18:03
نرى ضوء الشمس او حين نرى الخيط الابيض من الاسود جزاكم الله خيرا. يقصد بطلوع الشمس حقيقة طلوع الشمس ولا يصلي
ركعتين الا بعد ان ترتفع الشمس بيد رمح لا يصلي عند طلوعها لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند طلوع الشمس حين
تطلع - 00:18:23

او بازغة لان هذا وقت يتعبد فيه المشركون ويسجدون لها ونهينا عن التشبه بهم ولان هذا وسيلة من وسائل صلاة النافلة عند طلوع
الشمس لا تجوز ولكن اذا ارتفعت قيد الرمح فانه يصلي الركعتين ثم ينصرف ويكون له الاجر الذي ذكره النبي - 00:18:43
صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي في هذا الحديث اذا صلحت نيته وتقبل الله منك. من الجمهورية اليمنية مستمعة تقول اختكم في
الله الف عين فانسأل وتقول هل تغطية الرأس اثناء الاذان واجبة على المرأة؟ وهل الحيض والنفاس؟ وهل الحائض والنفاس لا يجوز
لها - 00:19:03

ان تردد مع الاذان جزاكم الله خيرا. الاذان لا يوجد في حد ذاته على المرأة ان تغطي راسها اذا لم يكن عندها رجال جانب ليسوا من محارمنا فان كان عندها رجال ليسوا من محارمها وجب عليها ان ان تحتجب وان تغطي رأسها ووجهها وكفيها وسائر - [00:19:23](#) عنهم لانها عورة وفتنة سواء كان وقت الاذان او غير وقت الاذان. اما الاذان في حد ذاته فانه لا يوجب على المرأة ان تستر رأسها اذا كان مكشوفاً وانما هذا في الصلاة انما ستر الرأس وستر سائر الجسم في الصلاة ما عدا الوجه اذا لم يكن عندها رجال - [00:19:43](#) بغير محارمه فانها تصلي مكشوفة الوجه لكنها تستر جميع بدننها. وان كان عندها رجال غير محارم لها فانها تستر جميع بدننها بما في في ذلك الوجه. نعم. جزاكم الله خيرا ترديد الاذان بالنسبة للحائض والنفاس هل هو محذور او جائز؟ جائز. جائز للمرأة ان -

[00:20:03](#)

تتابع المؤذن وان تأتي بعد فراغ الاذان بالدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة ابعته اللهم مقاما محمودا الذي وعدته. هذا مشروع لكل مسلم. الحمد لله. ورجلا كان او امرأة طاهرا كانت او حائضا او نفساء - [00:20:23](#) على هذه الثواب قال صلى الله عليه وسلم فان من سأل الله لي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيامة. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الصالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد

اللقاء وانتم على - [00:20:43](#)

مستمعي الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية -

[00:21:03](#)

الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - [00:21:23](#)